

الإنتاج النصي بين وقع العتبات و فعل القراءة: ولا تكون العودة إلى عالم الواقع، فالعتبات المحيطة بالنص تشكل نقطة التماس الأولى التي تجسر التواصل بين الكتاب و القارئ، من منظور مراهنة إستراتيجية الكتابة على حدس الجمهور الإبداعي الذي يبلور غير مرهون فقط بالعلامات المصاحبة للكتاب نفسه، PACTE أفعالا قرائية- باختلاف أنواع القراء و أفق توقعاتهم- تؤسس "ميثاقا بالإضافة إلى كونها مواقع نصية انتقالية، مما يولد نتائج متباينة على مستوى الإنتاج و التلقي. و فعل القراءة يتأسس- من منظور و متلقيه (القطب الجمالي). و ، LE POLE ARTISTIQUE (جمالية التلقي- على التفاعل بين بنية العمل الفني(القطب الفني مستوى الإبلاغ الذي ينجزه المتلقي²² باعتبار النص قاعدة للعب بين أطراف العملية التواصلية²³ . بما فيها العتبات - باعتبارها إرساليات نصية- من أجل إيجاد القارئ موطئ قدم في النص لأنها توجهه، فهي (أي العتبات) خطاب على الهامش لأنه يوجه فعل القراءة²⁵، إلى خصوصيات كل إنتاج نصي، وما تؤديه كل عتبة فيه من وظيفة على مستوى اقتصاد النص، بالإضافة إلى ، مقاصدها الجمالية و البلاغية التي تعتمد إلى تحقيقها